

خمائل الريف

الشاعر

عبد الحكيم عبدون



مكتبة بئر سيرة الأورد

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : خاتل الريف

المؤلف : عبد الحكيم عبدون

رقم الإيداع : ٨٠٢٧ / ٢٠١٣

الطبعة الأولى ٢٠١٣



مكتبة جزيرة الورد

القلعة - اميدان حليم خلف بنك فيصل
ش ٣٦ يوليو من ميلاد الأوبرا ت: ٠١٠٠٠٤٠١٦ - ٣٧٨٧٧٧٧٤

خمانل الريف

للشاعر / عبد الحكيم عبدون

عرفناه شاعراً بالفصحى ، قادراً على كتابة القصيدة العمودية قدرة صناعتها الأوائل ، وها نحن _ في (خمانل الريف) نتعرف عليه شاعراً وزجالاً يحاول أن يشكل تجربته - بل تجاربه الشعرية بلغة أبناء هذا البلد ، لغة الشعب المصري في محافظة الشرقية ، التي ورثته - كموهوب من أبنائها خبرتها المعيشية ، وملاح طبيعتها الجميلة وأرضعته من صغره ، حب الأرض والزرع والنهر والنسيم و الإنسان الرائع الذي كان سره ومازال - كامناً يمنح كل هذه العناصر روح الحياة التي تمدها بالأمل وتعطيها الطاقة والقدرة والإنجاز كل ما يمنحها ويمنح إنسانها المكافح إرادة البقاء في المستقبل كواحد فاعل في بنائه وتقدمه ، مثلما كان أجداده وأبائه في الماضي البعيد والقريب - فاعلين حقيقيين صنعوا للعالم أعرق حضاراته وأقيمها .

في أزجال عبد الحكيم (الأخرس والدين ، الهادي صياد السمك) نجد الواقع المصري الشعبي في نفوس البشر ونجدهم ممثلين بالرغبة في التغيير إلي الأجل فهذا المواطن الصغير (الأخرس) يعلن فرحته لبناء المعهد الديني ، إيماناً منه وهو الأمي الذي لا يتكلم ولا يسمع - بأن هذا البناء يمثل منارة جديدة لتثقيف الناس وتوير الواقع .

هو نموذج للمؤمن الفطري والمتكف الشعبي الحكيم ، حاور الشاعر
وحاوره الشعر في نص زجلي بديع :

شاور بأيده كما دايرة وفوقها كوم
عرفت قصده بشك لكن سألت القوم
قالوا: أكيد معهدك منو البشر محروم
جعلت أزهر وطن للطفل دين وعلوم
للأدب راحة وسكن ما يعيش في يوم مهموم
أخرس كمان بشكرك عشان هداك قسيوم

وفي أغنياته (أفتح لي قلبك ، وابتسامتك عمر تاني ، اسمعيني)
 نجد العشق المصري الريفى يتفجر بكل المشاعر العاطفية التي تجمع قلبي
المحب والحبيرة في علاقة شريفة ونظيفة

اسمع كلامي وافتح لي قلبك

واقهم غرامي أصلي بحبك

سنين تعدي والعمر يجري

لا وقت يحلي ولا لقمه تمرى

إلا بقربك

اسمع كلامي وفتح لي قلبك

هذا صوت الحبيب الذي يذوب هيماً في محبوبته يرجو أن يفتح قلبه للحب حتى يفهم ويستجيب لما يطلبه ذلك الساحر الجبار قبل ان تمضي السنين ويجري قطار العمر ، ونؤكد له أن هذا المطلوب سيجعل الحياة أجمل ، حيث يحلو الزمن وتهنا الحياة كلها بالقرب ليس له فقط بل لكليهما معاً ، وهنا حب طاهر شريف ، به تبني حياة اجتماعية أكثر نبلاً وجمالاً .

وفي مواويل عبد الحكيم نري صوراً كاريكاتورية شعبية لنماذج حية وشديدة الثراء مثل (شحات الأتوبيس ، قصاص الحمير) ويستمر وعي الشاعر بتطور الشعر بلغة الشعب فيكتب لنا نماذج جديدة مما نسميه بالشعر العامي ، الذي يعتمد فيه الشاعر علي البناء الشعري الجديد (البناء بالتفعيلية) باعتبارها الوحدة الرئيسية التي يعتمد عليها الشعر العامي الجديد ، كما اعتمدها – ومن قبله الشعر الحر أو شعر الفصحى الجديد التفعيلي .

نري ذلك في (اليتيمة نور) التي يعلن فيها تعاطفاً إنسانياً حميماً مع المساكين والفقراء :

كل أطفال الشوارع

بسألوها عن أبوها

قاعدة ، أبتبكي حزينه

زي واحد بعد ما غرقت سفينه

تحته ميه وحوت وموج

خايف أنه يموت غريق

هنا تصوير جيد للحالة النفسية التي امتزج بها روح الشاعر حين رأي هذه الطفلة البائسة التي سلبت من قلبه قلوب زملائها الصغار(أطفال الشوارع)وهنا يستخدم الشاعر (التشبيه التمثيلي) الذي ارتقي إلي رتبة (التشخيص) ليمنح المشهد الشعري درجة عالية من السخونة والحميمية فيجعله مؤهلاً للوصول بكل دلالاته إلي وجدان المتلقي وعقله .. حيث يجد الطفلة اليتيمة في مواجهة العالم كمن غرقت سفينته فأشرف علي الغرق وأصبح قاب قوسين من النهاية البائسة وهي الموت غرقاً .. وما أقساها من نهاية سيتحرك العقل والروح فيجزبان صاحبهما بل اصحابهما إلي الفعل الإيجابي ، الفعل الإنساني ، لإنقاذ هذه البائسة الصغيرة مما تلاقي أو ما سوف تلاقيه من حياة أشد عسراً وضمناً – في تأثيرها- من ذلك الذي أشرف علي الموت غرقاً بعد تحطم سفينته .

هي رحلة فنية جميلة صحبتكم معي من خلالها نستمتع كلنا بقصائد هذا الديون الجديد ، الذي أتمني لصاحبه كل التوفيق ولقرائه كل المتعة وكل السعادة حال قراءتهم له ، وبعده .

د. يسري العزب

أستاذ الأدب الشعبي بجامعة الزقازيق - فرع بنها

عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب

الأمين العام لجمعية دار الأنبياء

ابتسامتك عمر تاني

ابتسامه من شفائك عمر تاني
أحلى غنوه أحلى فرحه من زماني
لما اشوقها كل شيء في الدنيا يضحك
الزمن يجرى دقائق أو ثواني
نفسى أقولك يا حياتى عدها تاني
لجلى أشرب وأروى قلبى م الأمانى
نبض قلبى له حلاوه ياسلام
أحلى م الاشعار بتوصف والكلام
حاجة خلتنى أطيير لسحاب
يسبق النسمة الحنونة والحمام
وانسى ما مضي كلو عندي كان عذاب
وابني دنيا في العلالى من حناني
لبتسامه من شفائك عمر تاني
أحلى غنوة أحلى فرحة من زماني
والسهر قدامى صورتك وف خيالى
ونسونى وعلمونى حب غالى
يملاً أوقاتي سعادة فى سعادة

والمحبة كل حبة أتزيد زيادة
وف منامى كل أحلامى سعيدة
من غرامك اللى جاتى
لبتسامه من شفائيك عمر تاتى

افتح لى قلبك

اسمع كلامى وافتح لى قلبك
واقهم غرامى أصلى بحبك
سنين تعدى والعمر يجرى
لا وقت يحلا ولا لقمة تمرى
إلا بقربك اسمع كلامى
واقفح لى قلبك
مش حتلقيك زي حبايب
العين تشيلك والقلب دايب
بحلم بودك اسمع كلامى
واقفح لى قلبك
حتعيش معايا أجمل حياتك
وحتبقي تندم على اللى فاتك
تطلب اسامحك اسمع كلامى
واقفح لى قلبك

جمالک شغلی

جمالک شغلی و غیر حیاتی

و عمر فزادی و حلا سعادت

و نفسی اشواق لیلاتی یوماتی

جمالک شغلی

و حشنی کلامک و رقة جوابک

و ضحکه عیونک و معنی ابتسامک

و اه من قوامک و اه من سلامک

یا روحی فتی جمالک شغلی

حیاتی بشوقها لها شکل تاتی

بخطب الخلاق بالحنی المعانی

و بهوی الدقایق و یعشق زمانی

عشاقو نولنی جمالک شغلی

زيارة من جميلة لمريض

أجمل عيون شفتها و أنا وحيد عيان
نايم حزين بارتعش وقت الطبيب قد حان
جايز يفك السلك وناره كالبركان
عيون بتسبي النهي خضرة من البستان
عيون سعادة وأمل وللشريد اوطان
الوجه ابيض قمر أما الجمال فتان
خطوة كرنة وتر بتتعش النعسان
دخلت ملاك م السما في صورة الإنسان
سبحاتو ربي وهب قوام كعود البان
ألقت سلام بحسيو موسيقي أوالحان
فناة بل شاعره للمملكة سلطان
كل طيور شفتها غنت علي الأغصان
والحجرة اتنفست عطور من الأفنان

ونهر فضي وجري يسقي اللي كان عطشان

والروح خفيفة رفض يوزنها الميزان

أغلي المعادن ذهب لؤلؤ يا قوت مرجان

حسيت ساعتها فقط والله مش عيان

ولا جراحة مضت ونا ساعات سكران

شكراً لرب السما بعث طيب فنان

بيداوي بالأغنية وبالجمل أحيان

ديما في إيدو الشفا ولامرض عصيان

يعيد زمان الصبا رحمه من الرحمن

فتته تنزل مطر ينبت حجر صوان

خلت فؤادي حلف غيرها مقيش سكان

اسمعي عايز أقول لك

اسمعي عايز أقول لك إن قلبي إن قلبي مش نسيكي

عايز يقول لك أو يعاهدك إنو يبقي ملك ليكي

بس إنت صوني عهدو وأمري وحياة عنكي

تلقي عندك كل حاجة حتي روي بين إيديكي

قبل منك كنت تايه عين جريحة وقلب قاسي

عمري ما حسيت بفرحه قبل منك كنت ناسي

يوم م شفتك ابتمسم لي اللي بتشوفو عنكي

بس إنت صوني حبي وأمري وحياة عنكي

تلقي عندك كل حاجة حتي روي بين إيديكي

فيها أيه الدنيا إلا! قلب يشق قلب تاتي

لما ينده يلقي جنبو كل شيء وي الأماني

والقصول ديماً ربيع والطيور غنت اغاني

دا السعادة والمحبه وانت نوري في زماني

اسمعي عايز أقول لك إن قلبي مش نسيكي

أنا عصفوره م الجنة

أنا عصفوره م الجنة ولي أجنحه خضره
وريشي لبيض الناعم عليه الورد والحنه
علي غصني بغتلكم ومين يسمعي يتهنا

ربيع الدنيا في بلادي جمالو هو أعيادي
شجر أخضر بيتمايل عليه البلبل الشادي
وجنبو الزرع لمرعرع بيتحاكو مع الوادي
معاهم يحلا إنشادي علي غصني بغتلكم

أنا عصفوره م الجنة

ونيلك لسمر الصافي داخيرو لحم ف كتافي
عليك النسمة بتهففهف وتحضن صدرك الدافي
لأنك روجي في جسمي عليه اسمعي ياشافي
علي غصني بغتلكم أنا عصفوره م الجنة

دبلة الخطوبة المخلوعة

يادبلة ردي بقة ع اللي بيسألوني
تقلعها ليه دبلك هل في سبب عيني
يا دبلة مين أجبرك أتموتي وتهوني
إحكي عن اللي جري في يوم قران ديني
عن كل حرف وحدث لاتسي وتخوني
إن كنت أنا اللي ظلم تعمي قوام عيني
ون كان خطيبي السبب عدلو حيكفيني
دا ربي منوالعوض ياخذويديني

نادي الحمار

قبل الشروق قبل النهار
ما يقوم ويجري ع السكك
نادي الحمار قوم يا فلان
لجلي النهار ما يجيش برجله يدهسك
شوف الطيور فوق ف السما
وانت الكسول ما أتصك
شوف الزروع شبعت حموم
ليست قوام أجمل هدم
رشت مكاتها بالطور
وانت الظلام كان ملبسك
كرهك مكاتك والمنام
عطن شفايفك أخرسك
قوم يابن أمم يا فلان
شم النسيم شوف الجمال
د انت الكسول وانت الحمار
مما أخبسك
إيـاك تلوم لما الحمير
تجري علىـيك وترقصك

حكاية الطفولة

وكنت وكان ياعود البان

حكاية طفل اسمها

وكنت صغير ولعب كثير

مع الأطفال ورمل حصير

وفوق ابيوت بنصنعها

وكننا اصحاب ولا الاحباب

ويحلا اللعب طول اليوم

مع الألعاب بأنواعها

وغمايه عشنها انطرح

نغني فريق ومرة انصيح

ونجري ابعيد كاتا ريح

وننده طاحت ارجعها

وفوق التل أو لجحور

عشان انغور بعيد ع النور

ولا إنسان ولا عفريت

يشوف أو كلمه بسمعها

حتلقيني كل شهر وشهر عندك

بالتمام

جي أسأل أو أجبك كل شيء

ياصغيرتي يا رحاب

ياصغيرتي يا رحاب

كل مرة تبضي فيه تضحكي لي

عارفه أنك حتسبيني

عن قريب

عايزه تدي وتهدي بايا

ذكره حلوه

لجلي ما يفكركي

لجلي ما يفضل عليها

يذكر الماضي البعيد

يسأل الفجر الجديد

لو ياخذلك ألف بوسه

من أبوكي يا عروسه

الدراسات العليا والطلاق

بإدارة مدرسيه

خايف اسبيك م اللي بيه

عايز أطلق ام بنني

والفلوس عندي شويه

طلبه مني الجهاز م الحديده لطقية

الجهاز ده كله عندي م الدولاب للبطانية

بس نومي ع السرير

بكرة يصبح كالقضيه

ع المراتب واللحاف

لو حاخذ اي شيه

والمؤخر ألف وميه

مش معايا منو ميه

واللي عايز مني أنفق

ع البعيده والبنيه

دالائي قلبي كاره
والطلاق عندي نيه
مهما قالوا مهما قالت
والسير كترت عليه
لزم من امشي في طريقي
وانتهي من القصة ديه
مهما اخسر في طلاقها
كل ماتملك ايديه
حطمتني ورجعتني
للعصور الجاهليه
دبّلت وردة خدوي
م الهيافه والأذيه
عايز أشوف الدنيا تاني

عايز احقق أمانيه

عايز اغني للحياه

والضيا يدخل عنيه

ياكريم انتظر لعبيدك

يالهي عالم بالبريه

إنت عالم أني صابر

ع المصايب والرزيه

يارحيم الرحمة تنزل

لجلي يعفو في القضيه

يا إلهي فك اسري

لجلي روجي اتعود إليه

قصاص الحمير

بلف البوادي وalf الكفور

حميده وظيفتي أقص الحمير

بنادي معايا مقصي الكبير

بقيد حماري وقيدي حديد

وأمسك مقصي وقلبي سعيد

واحط الشناكل عشان مش يثور

وارسم خرايط وارسم زهور

وربك بيرزق

جميع الطيور

اليَتِيمَةُ نَور

كل أطفال الشارع

بسألوها عن أبوها

قاعده ابتبكي حزينه

زي واحد في الطريق

بعد ما غرقت سفينه

تحتة ميه و حوت و موج

خايف إنوا يموت غريق

بسألوها عن أبوها

ردي ياتور الصباح

ردي ياست الملاح

قولو للخلق السماح

إعفو قلبي م السؤال

لو عرفتم الحلال

ليه السؤال داتسألوني

أيه من الدنيا اللي نابك

دوقني العمر اللي صابك

قولي راح فين اللي جابك
دا اللي جاي ابغمه بيضه
دا اللي جاي ابذله سوده
أودلابس جلابيه
زرقة خالص
ده ابوكي اللي ماشي
ولافوق الحيطه قاعد
جاوب الدمع ف عنيه
إني مولوده يتيمة
مات أبويا من سنين
مات وسابني نسه طفله
صاحبة الحظ الحزين
دا اللي لابس بذله زرقة
هو عمي مش ابويا
يشبه الطول الجميل
وشو لبيض والعيون
والكلام من أبويا
لما كان الفجر يدن

نسمع الصبح ايناديه
وهو نائم في سريره
ودع الليل اللي راح
قلبو يضحك لصباح
يحضن الفجر الجديد
يملا بتنا كلو نور
قم وسلم ع الحبايب
علي الجيران وع الغيطان
يجري ع الرزق الجديد
ع المـــــــــــــــــزارع
ع الوظيفة اللي استلمها من شهر
بعد مـــــــــــــــــا صبح علينا
وكل معانا الفطور
ما رأينا بعدو نور
أو صباح يوم جديد
رح مـــــــــــــــــجاش
كان ضلام الليل شديد
رح مـــــــــــــــــجاش

حَقِي

م اللّٰي قَالَكِ إِنِّي بَتَرْتُ حَقِّي مَرَّةً

م اللّٰي قَالَكِ إِنِّي بَنَمَسِي حَقِّي وَاسْكُتِ

لَوْ تَرَكْتُو تَبْقَى عَشِيَّتِي مَرَّةً مَرَّةً

مَمَكْنُ أَصْبِرُ بِسِ وَصَبْرِي لَجَلِي فِكْرُهُ

إِنُو يَرْجِعُ عَنِ طَرِيقِي أَيْعُودُ لِرَبُو

يَبْتَدِي يَزْرَعُ فِي قَلْبِي أَلْفَ زَهْرَةٍ

يَعْرِفُ إِنِّي عَمَرْتُ نَفْسِي حَرَّةً حَرَّةً

وَإِنْ أَكَلْتَنِي وَمَصَّ لَمِي تَأْتِي مَرَّةً

بَطَلِقُ النَّارَ الْقَوِيَّةَ مُسْتَمِرَّةً

تَهْرِي جَسْمُو تَهْرِي عَضْمُو يَبْقَى نَرُهُ

يَبْقَى لِلنَّاسِ اللّٰي ضَلُّوا أَحْلِي عِبْرَةً

يَبْقَى لِلنَّاسِ اللّٰي عَاشُوا أَحْلِي نَكْرَةً

شحات الاتوبيس

حاجه منك اديهالي
قرش واحدا عطهولي
مش حاطلب إلا معدن
ليه بتضحك ياخي مني
ليه بتهرب برضو مني
حتي وجهك لرتة عني
أو بتسخر ليه لآني
لبسي زيك مش مناسب
والهدوم آخر وساخه
فيها رقعه أو اراتب
جسمي راخر بردو دايب
زي شجيرته في الخريف
بعترت كل الحبايب
إنت عارف ليه باشحت
لجل لقمة تملني كرشني
او معاها كيس لطرشي
انت نايم ونا بملشي

في الغيطان أو في الحواري
لجل هدمه اتغطي جسمي
ذِي ما انت شايفو عاري
شكل عثته في الغيطان
نفسى اغسل توبي مره
ما صبوئه جوه داري
لجل تبقي رحتو حلوه
او يكون لو مره لون
ما غسلتو من زمان
ذِي جسمي الطين بياكلو
انت عارف ليه بأشحت
لجل جزمه اشترىها
اللي كعبي مشتبهها
نفسى حاجه اشترىها
مش حاطب: إلا معدن

كنت راكباً في الأتوبيس فظهر أحد الشحاذين المرضى الذين يحتاجون
المساعدة فقال معدن لله فضحك الشباب عليه فكتبت هذه القصيدة

كاسكيتا

ما يعرفوها العرب	كاسكيتا يا بني عجب
والساسة وأهل الأدب	إلا الدكاترة النهي
بيصير معاها لهب	مصنوعه بس للشتا
يقرأ ألوف الكتب	والعادي لو لبسها
للباشا بس ينتسب	و السيد المحترم
بصعد فوق اعلي سحب	أما الاديب البطل
ويكون مزاجو عنب	يكتب ويكتب أدب
الي ما يفهم سبب	أما الجهول الغبي
سكران بينسي الكرب	يضحك عليها كما
ما تهزو ذرة غضب	لو شاف خطايا البشر
ياما اخونا تعب	شوف النظام ياذكي
يلبسها ما يكتتب	عشان جميع البشر
تلمح كأجمل ذهب	ع البدلة فوق الشعر
لعبدو ياما وهب	شكراً لرب السما
يصنعها الاين الحسب	للفذ والعبقري
السر فيها الطرب	بحلف يمين النبي

في نقل الزميل عبد الفتاح سالم لمعهد صان الحجر

ندوب وبكا ونواح	سمعت فوق الشجر
زمننا ع الفتاح	بصيت عرفت الخبر
اللي شهدلو كفاح	حيسيب خلاص معهدو
والعلم كان مفتاح	ما بين نشاط في الحصص
زينه مع الأفراح	حتي خطوطو ذهب
مجله كان ملاح	بالصبر ياما كتب
وفي الظلام مصباح	يظهر كشمس الضحي
يطير بألف جناح	يقرح لحفلة سنه
للفن كان لِمَاح	يعد كورال للغني
كلو احترام إصلاح	ف المسرحية بكى
خشوع مع الأصداح	قرآنو لو تسمعو
طبع المنافق راح	كافر وجني اهتدو
قصدو يعيش سواح	مين اللي شاف ينقلو
ولا في يوم يرتاح	حيقضي عمرو سفر
وفات لقلبو جراح	طلع قرارو ابقلم
فيها مطر ورياح	السكة صان الحجر
أفضل من اللي راح	يارب عوضو وطن
يحصد هنا وأفراح	يزرع جنالين أمل

الهادي صياد السمك

الهادي صياد سمك قابلني نص الليل
ما بين رياح الشتا تقصف رقاب الخيل
برق ورعود في السما مطر بينزل سيل
ناصب جوابي سمك يطرح ويحط ويشيل
سألتو ليه تشتغل في وقت مالو مثيل
قلب الحجر يرتجف والبحر صوتو عويل
والوحش عينو لهب جعان ونابو طويل
هاجم عليك الخطر وحيد مالكشي زميل
قالني معايا القوي ما ف ثنيه وحده ايميل
حارس لمؤمن سعي ويكون لو أحلي خليل
هو الهدي والمدد لعبد دينو أصيل
كم نمل جوه الحجر باكل في رزق جميل
وإذاي يجيني الضرر م الجن وأشوف الويل
مدام فؤادي نقي وربني حسبي وكيل
مخلص بيناجي الملك ديمأ في صبح وليل
واللي معاه ربنا إذاي ح بيبقي ذليل

بعد أن هدانا الله وتبرع والذي بقطعة أرض ليقام عليها معهد ديني ابتدائي
أزهري بالجهود الذاتية بين قريتا جميمة وعزبة زكي ، التي كان يسكن
فيها الأخرس الذي قابلني يوماً في سيارة مبتسماً ومشيراً بيديه إلي المعهد

الأخرس والدين

أخرس في عزبة زكي	سلم عليّ يوم
إب بسمه فيها العجب	فيها الكلام مكتوم
كلام كثير يفهمو	اللي مهوش م اليوم
شاور بإيدو كما	دايره وفوقها كوم
عرفت قصدو بشك	لكن سألت القوم
قالوا أكيد معهدك	منو البشر محروم
جبتو بيوتنا هنا	رحمه وقمر ونجوم
أخرس كمان بشكرك	عشان هداك قيوم
جعلت لزهر وطن	للطفل دين وعلوم
للأب راحة وسكن	مايعيش في يوم مهموم

QUESTION

1. The following table shows the number of people who visited the National Gallery in London in each year from 1990 to 2000.
- | Year | Number of visitors |
|------|--------------------|
| 1990 | 1,200,000 |
| 1991 | 1,250,000 |
| 1992 | 1,300,000 |
| 1993 | 1,350,000 |
| 1994 | 1,400,000 |
| 1995 | 1,450,000 |
| 1996 | 1,500,000 |
| 1997 | 1,550,000 |
| 1998 | 1,600,000 |
| 1999 | 1,650,000 |
| 2000 | 1,700,000 |
- (a) Draw a line graph to show the number of visitors to the National Gallery in London from 1990 to 2000. The horizontal axis should be labeled 'Year' and the vertical axis should be labeled 'Number of visitors'. The vertical axis should have a scale from 0 to 1,700,000 in increments of 100,000.
- (b) Describe the trend in the number of visitors to the National Gallery in London from 1990 to 2000.
- (c) Estimate the number of visitors to the National Gallery in London in 1995.
- (d) Estimate the number of visitors to the National Gallery in London in 1998.
- (e) Estimate the number of visitors to the National Gallery in London in 2000.

أبطال أفريقيا ٢٠٠٨

فريق لمعلم سيد الكورة لعبوا حلاوة علي مزيكه

لا تقول (إيتو) ولا (جرميه) الله الله يا أبو تريكه

فرح مصر بكاس أفريقية جونو خللي الشبكة ترقص

أوربا تسقف مع امريكه

كل الدنيا اتهنى مبارك عاشوا أولادك أحسن صوره

غنوه جميلة ابنغمه سيكه

جابوا الكاس السادس لينا زيزو رغم وقوعه

مسح (سونج) بالأستيكه

باصا طرطه وحتة كيكه الله الله يا أبو تريكه

لا تقول (إسيان) ولا (فندونو) حسني ساحر أجمل كوره

عمرو جمل فعلاً زكي داس (كيتا) وقبله (أرونا)

حبيبي فريقينا بطل العالم لعبوا حلاوه علي مزيكه

لا تقول (إيتو) ولا (دروجبا) الله الله يا أبو تريكه

الله الله يا أبو تريكه

يا شباب خمسة وعشرين (١)

يا شباب خمسة وعشرين
يا ميلاد المصريين
للثورة والتحرير
يا دعاء المخلصين
وبكاء من قلب حزين
عشتم والله لبلادي
رجالاً فيه فدائيين

الذي دنيا كانت لي
والغربة زل وويل
ودموعنا انزلة سيل
تتمني الوطنيين
حلفين بـألف يمين
لنصحي مجد الماضي

(١) كتبت أثناء ثورة ٢٥ يناير وهي مهداة إلى شعب مصر العظيم

يعزيمه الفة الفيين
عزة وكرامة وديين
عشتم والله ابلا دي
يا شباب خمسة وعشرين

كلنا في الصف الأول
بنحارب لاسب تعمار
ونقول يا تاريخ اتحول
لبطولة وأخذ الطار
سلامات يا وطن يا عالي
يا حبايب مش تاقين
عشتم والله رجاله
يا فراعنة ومنصورين
يا شباب خمسة وعشرين

دم الشهيد يا وطن (١)

دم الشهيد يا وطن *** مين قالوا يتكلم
سيبوا سكوت في الجسد *** ثورة بتتالم
أيه يعني محنا بلد *** من ميت بلد بحلم
أخونا في المملكة *** نفسوا يكون مسلم
يشهد شهادة النبي *** من دينو يتعلم
والجار غريب السكن *** بيتو بيتحطم
يصرخ أهين يا عرب *** جسمي بيتقطع
عرض العروبة انكسر *** صار لليهود مرتع
دمر لساتي العفن *** والخلق مترقع
ولا حرف واحد فضل *** اصيل هدف يُسمع
دم الشهيد نعرفوا *** مليون شجاع أجدع ؟
عزيمتو طاقة أمل *** ذرة حريق مدفع
هزت جميع الدول *** والكل كان بسمع
ما تعيطيش يامه *** دم الشهيد مبدع

(١) كتبت أثناء ثورة ٢٥ يناير وهي مهداة إلي شعب مصر العظيم

برسم خرايط وطن *** للنصر جاي ممتع
عزه وكرامة وإباء *** فوق العلم تلمع
مين اللي كان ننسوا *** خاين أجير مجرم
سرق الأمان والعرق *** خلا النهار مظلم
سوقوا عميل أرضنا *** جوه الميدان عدوا
سرقوا الثمار والقلم *** وببتي قال هدوا
ولو يفكر يعترض *** جوه السجون مدوا
دلوقتني مين يا وطن *** يشهد ويتكلم
غير الشهيد الوفي *** ساكت لنتعلم
دروس لثورة فطن *** كيس نقي بلسم
تظهير بلادي وجب *** ع القبطي والمسلم
علشان تعود أرضنا *** ولا جاسوس يحكم

المصري لازم يكون *** ذهب أصيل منجم

قال الشهيد كلمتو *** إنتوا كمان اظلم

لو سبتوا واحد عميل *** يشرب من الكوثر

الدين غريب والبشر *** نفسي يعود أزهر

أنا الأذان للصلا *** وللجهاد مثمر

حي عليه الوطن *** يارب يتحرر

المخلصين يشهدو *** دم الشهيد أكبر

مهما البلاد تشكروا *** فضلو عليه أعظم

دم الشهيد يا وطن *** مين قالوا يتكلم

سيبوا سكوت في الجسد *** ثورة بتتألم

شكر لفتيات المعهد

يدوب جراحتي مضت في البنج أنا عرقان
سمعت صوت أزهرى سلم كما الألحان
من فصل اولي ادب لهم شعور أنسان
بنات فصول معهدي صحو النهي سكران
سامية وفاطمة وأمل لفصلهم عنوان
قالوا سلامتك لنا يدليك المنان
عافيه تقوم من هنا تشرح لنا الأوزان
جفت بحور شعرنا وفصلنا عطشان
حتي الجيتار انكسر ما عاد يقيد فنان
أجمل هدية لنا كتابوا القرآن
فيه الهدى والغنى فيه الشفا ألوان
شكرت رب السما هو الكريم حنان
مجموعة جت بعدهم وجوههم بستان

عصمت أمينة رشا بيمثلوا أوطان

من رابعه علمي السنه كنا كما الأخوان

ألفه وتبادل أدب ويخاصموا الشيطان

من يوم ما فارقتنا وفصلنا غضبان

برد برطوبة ومطر وفيه شتا الأسباب

وحشنا نص الأدب نبره مع الأحزان

يطير بنا أف عالمك من الخيال مليان

نهر وطبيعة وشجر وأريج من الريحان

أغلي هديه لنا برواز من البستان

أعشاب ونهر وشجر تطيب العيان

بتغني لحن الأمل طيور علي الأغصان

جنات خلقها الحكم لؤلؤ ياقوت مرجان

هديه رمز الوفا عساك تكون فرحان

وتتسي جرح أنكتب ف اللوح من الرحمان

* *

دا اکتیر علیّ الکرّم والعطف والإحسان

جمیل بنات معهدی مش شافوا إنس وجان

كان يكفي بس الدعاء بالصحة م المنان

أو بالسلام ينبت مع الزميل إنسان

بذعلكو رب السما ما ينام لكم عيان

يخلف عليّ اللي سعي ويجازي بالإحسان

عتاب للصديق الشاعر / محمد عبد الباقي

كتب هذه القصيدة رداً علي قصيدة الشاعر محمد عبد الباقي التي أنتقد فيها المقدمة التي شكرت فيها رجل البر والإحسان وبناء المعاهد الأزهرية المهندس جلال القادري قبل إقلائي لقصيدة الأخرس والدين في السهرة الأدبية بقصر ثقافة الحسينية وكانت علي سبيل المزاح جاء فيها هذه الأبيات :

أخرس في عزبة زكي	سلم عليّ يوم
حضن المنصه وخطب	خطبه تهز القوم
علي المعهد اللي انبني	في اجميمه والقيوم
خيراته كان مبتداً	ماخلصني طول اليوم
كوز المحبه انخرم	من فعلك المخروم

ثم كان الرد بهذه الأبيات التي انتقدتُ فيها قصيدته (أطفال الحجارة) وقد كرر إلقاءها كثيراً :

أستاذ محمد حجر	شدد كثير في اللوم
علي مقال بسمعو	للأخرس المكتوم
لسنه كثير للبشر	لكن في صف البوم
قصد ي المقال تفهمو	قيل القصيده اببوم
تجري علي خزنتك	وتدي للمحروم
وتبني ذي معهدي	مسجد لكل القوم
تسمع ذنوبك تخف	فوق السفينه اتعوم

طَبَّ مَا أَنْتَ قَلْتَ الْحَجْرَ	وَفَضَّلْتَ سَاعَهُ اتَّزَوْمَ
عَشْرِينَ سَنَةً قَبْلَهَا	وَتَقُولُ وَأَنَا مَغْمُومٌ
مِينَ اللَّيِّ حَارِبٍ مَعَكَ	أَوْ حَتَّى قَامَ مِ النَّوْمِ
وَالْأَقْصَى رَاحَ مِنَّا	بِالْجَيْنِ وَالْمَنْظُومِ
عِشَانِ جَلَالٍ بِشُكْرِهِ	تَكْتَرُ عَلَيْكَ لَهْمُومِ
هُوَ مَنَاضِلُ بَطْلٍ	وَفِ إِيدِو سَيْفِ مَسْمُومِ
بِئَنِّي مَعَاهِدِ وَوَلَدِ	نَافِعِ لِكُلِّ الْقَوْمِ
يَقْتُلُ عَدُوَّ الْوَطَنِ	ذِي انْتِصَارِ الصُّومِ
لَوْ قَلْتَ لَكَ فِي الْغَزْلِ	عَنْ شَادِيهِ وَأَمِ كَثُومِ
أَكِيدُ أَكِيدُ يَعْجَبُكَ	ذِي الْعَسَلِ مَخْتُومِ
أَلُوفِ قِصَصِ اتْحَكَّتْ	مَجْلِدَاتِ وَعِلُومِ
مَقْدَمَةٌ فِي الْأَدَبِ	فِي اللَّيْلِ كَمَا لِنَجُومِ
فِي الْخَيْرِ بِقَوْلِ كَلِمَتِي	عَايِزِكَ تَقُولُ مَفْهُومِ
شَعْرٍ وَمَقَالٍ وَزَجَلِ	وَجَبَّةِ طَعَامِ مَهْضُومِ
سَابِقِ عَلَيْكَ النَّبِيِّ	مَا فِ مَرِهِ يَوْمِ اتْلُومِ

خميله

حبيتي غنية وأجمل جميله
كورد الجنانين وعطر الخميله

بحبك لأنك حياة الحياة
وللبحر مرسي سفينة النجاه
ونسمة نديه لجمر الفلاه
وللدنيا رحمه وقيلة صلاحه
وكل الأماتي لنفسي العليله
حبيتي غنيه وأجمل جميله
كورد الجنانين وعطر الخميله

سحرتي فوادي	بخضرة عنيكي
بكوثر ووادي	وعمرتي جدبو
ربيعها يهادي	بشمسه تدفي
يا روحنا الأصيله	شفاء المحبه
سنيني قليه	ومهما أعيش لك
واجمل جميله	حبيبتي غنيه
وعطر الخميله	كورد الجنانين
يا أمن وأمان	ومين زيك أنت
صحابه وجيران	ياسايحه الحبايب
مدينه وغيطان	وقايحة عطورك
سنايل جنان	دا صدرك لآلى
صديقه وزميله	تعيشي نبيله
واجمل جميله	حبيبتي غنيه

المؤلف

الاسم : عبد الحكيم عبدون العنوان : جمهورية مصر العربية -
محافظة الشرقية - مركز الحسينية - قرية جميمه - عزبة بدران بجوار
مسجد أبو عبدون - مواليد الحسينية .

إصداراته :

- ١- نسمات أدبية شعراء الحسينية (ديوان مشترك)
 - ٢- قطوف من خمائل الشعر والزجل (ديوان مشترك عام ١٩٨٣)
 - ٣- اشراقات النهار (دراسات ادبية عام ١٩٩٩ م)
 - ٤- الموسيقى الشافية للبحور الصافية (دراسات ادبية عام ٢٠٠٠ م)
 - ٥- اهلاً رمضان (ديوان مشترك عام ١٩٩٨ م)
 - ٦- الميزان الوافي للأشعار والقوافي (دراسات نقدية عام ٢٠٠١ م)
 - ٧- هجرة إلي النيل والوطن (ديوان شعر فصحي)
 - ٨- أفضل الليالي والأيام علي مدار العام (دراسات اسلامية عام ٢٠١٣ م)
- وتحت الطبع ١- رسالة الشعر في الجاهلية والإسلام
٢- العروض الميسر بالشعر الحديث

محتويات الديوان

رقم الصفحة	النص
٤، ٣، ٢، ١	تقديم
٥	ابتسامتك عمر ثاني
٦	افتح لي قلبك
٧	جمالك شغلني
٩، ٨	زياره من جميله لمريض
١٠	أسمعيني عايز أقول لك
١١	إبني فتحي يا صغير
١٢	أنا عصفوره م الجنه
١٣	دبلة الخطوبه المخلوعه
١٤	نادي الحمام
١٥	حكاية الطفوله
١٨، ١٧، ١٦	بالسلامه يا رحاب
٢١، ٢٠، ١٩	الدراسات العليا والطلاق
٢٢	قصاص الحمير
٢٥، ٢٤، ٢٣	البيئيمه نور
٢٦	حقني
٢٨، ٢٧	شحات الأتوبيس
٢٩	كاسكيتا
٣٠	في نقل الزميل عبد الفتاح
٣١	الهادي صياد السمك
٣٣، ٣٢	الأخرس والدين
٣٤	أبطال افريقيا ٢٠٠٨
٣٦، ٣٥	يا شباب خمسه وعشرين
٣٩، ٣٨، ٣٧	لم الشهيد ياوطن
٤٢، ٤١، ٤٠	شكر لفتيات المعهد
٤٤، ٤٣	عتاب للصديق الشاعر
٤٦، ٤٥	خميله
٤٧	المؤلف

